

باريس، ٢٠٢٣/٥/١١

الأصل: إنجليزي

البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت

فلسطين المحتلة

الملخص

تُقدّم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٢١٥ م ت/٣٦، الذي اعتمده المجلس التنفيذي وقرر فيه إدراج بند معنون "فلسطين المحتلة" في جدول أعمال دورته السادسة عشرة بعد المائتين. وتحتوي هذه الوثيقة على تقرير مرحلي عن المستجدات التي طرأت منذ الدورة الخامسة عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أية آثار مالية أو إدارية.

القرار المطلوب: الفقرة ٢٤.



البند الفرعي أولاً: "القدس"

١ - تُعدّ مدينة القدس القديمة وأسوارها، وهي موقع مُدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (بناءً على طلب الأردن)، مدينة مقدسة لدى الأديان السماوية الثلاثة - اليهودية والمسيحية والإسلام. وتُعدّ الأهمية التاريخية والثقافية والروحية لمدينة القدس، باعتبارها عالماً مصغراً يجسّد تنوع البشرية، دعوة إلى الحوار في حد ذاتها.

٢ - وعملاً بما يتعلق بهذا الموضوع من قرارات المجلس التنفيذي وقرارات لجنة التراث العالمي، سعت اليونسكو إلى تيسير الحوار بين الخبراء الإسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين (ومنهم خبراء دائرة الأوقاف الأردنية) بشأن حماية مدينة القدس القديمة وأسوارها، فضلاً عن سعيها إلى تيسير إيفاد بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها وتيسير عقد اجتماع لخبراء اليونسكو بشأن منحدر باب المغاربة. ولم يتسنّ، حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، إيفاد بعثة الرصد وعقد اجتماع الخبراء. وستنظر لجنة التراث العالمي في حالة صون موقع التراث العالمي المتمثل في "مدينة القدس القديمة وأسوارها" خلال دورتها الخامسة والأربعين المطولة. ومن الجدير بالملاحظة أنه جرى اعتماد قرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام ولجنة التراث العالمي بشأن هذا الموضوع بتوافق الآراء منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٧.

٣ - وقامت اليونسكو، بموجب الاتفاق المبرم بين المنظمة وحكومة النرويج في شهر كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١١ بشأن مشروع "ضمان استدامة مركز ترميم المخطوطات الإسلامية في الحرم الشريف بالقدس"، بتقديم المساعدات اللازمة لبناء قدرات موظفي مركز ترميم المخطوطات في مجال صون المخطوطات الإسلامية. وتعهّدت حكومة النرويج بتعزيز الاستدامة الطويلة الأجل للمركز، فجددت دعمها لليونسكو في عام ٢٠٢٠ من أجل مرحلة جديدة من المشروع ترمي إلى تمكين المركز من مواصلة العمل والتمتع بالاستقلالية على أكمل وجه عن طريق ترميم مباني المركز ووضع استراتيجية طويلة الأجل للحفظ والإدارة. وانتفع المركز، في إطار المرحلة الجديدة من المشروع، بتعيين خمسة مرمّمين إضافيين وتعيين أربعة موظفين تقنيين للوحدات الأربع المتخصصة (وحدة البحث، ووحدة التواصل والتوعية، ووحدة مختبر الترميم، ووحدة الفهرسة والرقمنة). ويتواصل تدريب الموظفين وترميم المباني. ويجري تعزيز قدرات الموظفين، منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٢٢، بمساعدة خبراء دوليين ومحليين من خلال أربع دورات تدريبية حضورية بشأن إجراءات الحفظ والترميم. وأُجري تقييم لأغراض الحفظ ووُضعت استراتيجية للحفظ واستراتيجية للإدارة لمدة عشر سنوات. وجرى تركيب معدات أساسية جديدة لشبكة المركز، وتركيب نظام للحماية من الحريق والتحكم في درجات الحرارة. وتقوم وحدة البحث ووحدة الفهرسة والرقمنة بجرد المقتنيات وحصرها ورقمنتها.

٤ - وفيما يخص مشروع "صون وترميم وإحياء المتحف الإسلامي ومقتنياته في الحرم الشريف"، الذي تموله المملكة العربية السعودية، جرى ترميم مباني المتحف وتجهيزها وتعيين الموظفين وتدريبهم على الجرد والحصر والتصنيف وإعداد القوائم والقيام بعمليات الصون الأساسية والترميم والتصوير، وكذلك على استخدام اللغة الإنجليزية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واستُهلّت مناقشات مع دائرة الأوقاف الأردنية في القدس من أجل مواصلة دعم المتحف عندما تتيح الظروف ذلك.

٥ - وتسلمت الأمانة، منذ الدورة الخامسة عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي، رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ من رئيس مجموعة الدول العربية في اليونسكو بشأن "انتهاك صارخ لاتفاقيات اليونسكو المتعلقة بالثقافة والتراث" يُدعى أنه ارتكب في المسجد الأقصى/الحرم الشريف، وهو جزء من موقع التراث العالمي المتمثل في "مدينة القدس القديمة وأسوارها". وأشار رئيس مجموعة الدول العربية في رسالته إلى الامتثال لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣. وتواصلت الأمانة مع إسرائيل لمتابعة الأمور المتعلقة بهذه المسألة معها، وطلبت منها تقديم المعلومات اللازمة في هذا الصدد. ولم تتسلم الأمانة أي ردّ حتى الآن.

٦ - وتسلمت الأمانة أيضاً من الوفد الدائم للأردن والوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو رسالتين مشتركتين مؤرختين في ١٠ آذار/مارس و١١ نيسان/أبريل ٢٠٢٣ بشأن الوضع السائد في المسجد الأقصى/الحرم الشريف، وهو جزء من موقع التراث العالمي المتمثل في "مدينة القدس القديمة وأسوارها"، ولا سيما بشأن "أشغال بناء وعمليات حفر وتنقيب" يُدعى أنه يجري القيام بها، وكذلك بشأن أعمال يُدعى أنها ارتكبت وتشكل "انتهاكاً للحق في العبادة وتدنيساً لمكان مقدس". وأشار الوفدان الدائم في رسالتهما إلى الامتثال لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢. وأشار الوفدان الدائم أيضاً، في الرسالة المؤرخة في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٢٣، إلى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣. وتواصلت الأمانة مع إسرائيل لمتابعة الأمور المتعلقة بهذه المسائل معها، وطلبت منها تقديم المعلومات اللازمة في هذا الصدد. ولم تتسلم الأمانة أي ردّ حتى الآن.

٧ - وتسلمت الأمانة فضلاً عن ذلك من الوفد الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو ست رسائل، ومنها رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ بشأن "تخريب في البطريركية الأرمنية بالقدس"، ورسالة مؤرخة في ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣ بشأن "تخطيط تمثال في كنيسة الجلد" [أو كنيسة حبس المسيح]، ورسالتان مؤرختان في ٢١ و٣٠ آذار/مارس ٢٠٢٣ بشأن "هجوم على كنيسة الجثمانية في القدس الشرقية"، ورسالتان مؤرختان في ١٢ و١٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٣ بشأن "قيود على الدخول إلى كنيسة القيامة". وأشار الوفد الدائم في رسائله إلى الامتثال لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤، واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢. وأشار الوفد الدائم أيضاً، في الرسالة المؤرخة في ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣، إلى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣. وتواصلت الأمانة مع إسرائيل لمتابعة الأمور المتعلقة بهذه المسائل معها، وطلبت منها تقديم المعلومات اللازمة في هذا الصدد. ولم تتسلم الأمانة أي ردّ حتى الآن.

٨ - ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على معلومات عن الرسائل التي تسلمتها أمانة اليونسكو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

البند الفرعي ثانياً: "إعادة بناء قطاع غزة وتنميته"

٩ - يشير عام ٢٠٢٢ إلى مرور ١٥ عاماً على الحصار المفروض على قطاع غزة. ونتيجة لذلك، بات زهاء ٢,١ مليون فلسطيني "محبوسين" في قطاع غزة، فلا يستطيع معظمهم الوصول إلى سائر أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة وإلى العالم الخارجي، ويحدّ هذا الأمر من إمكانية الانتفاع بمختلف الخدمات، ولا سيما بسبل التعليم العالي وبالمرافق الثقافية وبحول

دون الانتفاع بفرص العمل والفرص الاقتصادية. ووفقاً للوثيقة التي أعدها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشأن استعراض الاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠٢٣ في الأرض الفلسطينية المحتلة^١، أدت عمليات التصعيد المتكررة للأعمال العدائية، ومنها عملية التصعيد الأخيرة في أوائل شهر آب/أغسطس من عام ٢٠٢٢، إلى اشتداد المخاطر وتفاقم أوجه الضعف التي يعاني منها الشباب في قطاع غزة، بينما يؤدي النمو السكاني السريع المقترن بتآكل مكاسب التنمية وبالموارد المحدودة إلى تواصل تدهور مستوى المعيشة وآفاق النمو الاقتصادي في قطاع غزة.

التربية والتعليم

١٠- قامت اليونيسكو، في إطار مشروع "التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل المستقبل" الذي تموله الوكالة البلجيكية للتنمية، بتعزيز دعمها للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في قطاع غزة، وإنجاز إنشاء وتدشين مركز الابتكار الخاص بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ("حاضنة ConneCTech"). ويرمي هذا المركز إلى تهيئة الظروف المواتية للتعلم المشترك والعمل المشترك للشباب الذين يختارون مسارات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ولا سيما في قطاع التكنولوجيا الرقمية. وينتفع هؤلاء الشباب بمجموعة كبيرة من الخدمات والبرامج التي تشجع على التعاون والربط الشبكي والابتكار، والتي تعزز في الوقت ذاته المهارات والكفاءات اللازمة لتيسير دخولهم سوق العمل. وقد أُقيم مخيم تدريبي للابتكار التكنولوجي لمدة ثلاثة أيام من أجل ٨٠ شاباً وشابة (٢٩ شابة و ٥١ شاباً)، واستُهل برنامج للتوجيه والإرشاد والتدريب الداخلي من أجل ٥ نساء، من خلال مركز الابتكار المسمى "حاضنة ConneCTech".

١١- وقامت اليونيسكو أيضاً، في إطار المشروع ذاته، بتنفيذ برنامج تدريب للمدربين في قطاع غزة من أجل تعميم اكتساب مهارات ريادة الأعمال والمهارات الرقمية والمهارات الخضراء فيما يخص التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وتضمن البرنامج مرحلة لتقييم الاحتياجات ومرحلة للإعداد ومرحلة للتدريب ومرحلة للتوجيه والإرشاد، وانتفع به ٣٦ شخصاً (١٥ امرأة و ٢١ رجلاً) من موظفي المؤسسات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.

١٢- وقامت اليونيسكو فضلاً عن ذلك، في إطار المشروع الجديد المسمى "تحسين مهارات الطلاب من أجل الابتكار والتنمية المستدامة من خلال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات^٢ والبرمجة في المدارس الفلسطينية" الذي تموله اليابان، بتوفير التدريب على البرمجة والذكاء الاصطناعي من أجل ٢٨ معلماً في قطاع غزة. وقام هؤلاء المعلمون بعد ذلك بتدريب ٢٨٠ طالباً في قطاع غزة لمدة ٦٠ ساعة. فجرى تدريب طلاب المدارس من الصف الخامس إلى الصف الحادي عشر بواسطة مجموعات من الأدوات الروبوتية وفرقها اليونيسكو. ويتمثل الهدف العام للمشروع في تعزيز مهارات المعلمين والطلاب في الابتكار والتنمية المستدامة من خلال البرمجة والذكاء الاصطناعي والروبوتات عن طريق الأخذ بالنهج التعليمي القائم على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات وعن طريق التعلم القائم على المشاريع. وساعدت

^١ <https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-needs-overview-2023>

^٢ Science, Technology, Engineering, Arts and Mathematics (STEAM)

اليونسكو، في إطار المشروع ذاته، على إنشاء وحدتين للتعليم المهني لتعليم تصميم المواقع الإلكترونية والتصميم البياني في المدارس الثانوية في قطاع غزة.

١٣- وساعدت اليونسكو، في إطار "البرنامج المتعدد السنوات لتعزيز القدرة على الصمود في فلسطين" الذي يُموّل من صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر"، ٤٠ مدرسة في قطاع غزة على إتاحة تعلم الرياضيات واللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف الرابع. وأُعدّت الأنشطة الخاصة بهذا الأمر بطريقة ترمي إلى تمكين التلاميذ من تعلم ما فاتهم تعلمه خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكذلك إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ، وبلغ مجموع التلاميذ الذين انتفعوا بالأنشطة ٤٠٠٠ تلميذ في قطاع غزة.

١٤- وعقدت اليونسكو، في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، دورة تدريبية لموظفين تقنيين في قطاع غزة بشأن "وضع تصورات للتعليم الشامل للمعوقين في إطار العمل الإنساني"، وكانت هذه الدورة التدريبية جزءاً من عملية تدريب تولت تنظيمها المجموعة المعنية بالتعليم ومنظمة "الإنسانية والشمول" الدولية غير الحكومية.

الثقافة

١٥- ساهمت اليونسكو، من خلال صندوق اليونسكو لحماية التراث في حالات الطوارئ، في تثبيت مبنى تاريخي في البلدة القديمة بمدينة غزة وترميمه وإعادة تأهيله، وهو بيت الوحيدي، من أجل إيواء جمعية بسملة للثقافة والفنون التي فقدت مقرها أثناء التصعيد الذي شهدته المنطقة خلال عام ٢٠٢١. وأنجزت الأشغال اللازمة، فافتُتح المبنى في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ وانتقلت جمعية بسملة إليه واتخذته مقراً جديداً لها.

١٦- وأقامت اليونسكو، بالتنسيق الوثيق مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، شراكة مع منظمة "الأولوية الملحة" الدولية غير الحكومية لحماية أرضية فسيفسائية وموقع أثري اكتُشفا حديثاً بمنطقة البريج في قطاع غزة. وأتاحت التدابير العاجلة التي اتخذتها اليونسكو لهذا الغرض تنظيف الحفر المحفورة في الموقع وتغطية الأرضية بغطاء مناسب من الرمل والنسيج الأرضي، وأتاحت أيضاً تركيب نظام لتصريف مياه الأمطار بعيداً عن الموقع. وأوفدت اليونسكو ومنظمة "الأولوية الملحة" بعثة مشتركة إلى الموقع في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ لرصد أعمال الحماية العاجلة للفسيفساء. وتسنى بذلك الوقوف على تنفيذ أعمال الحماية وفقاً للمعايير المعروفة، وتغطية الحفر المحفورة وحمايتها حماية كاملة. وقدم الفريق العلمي لمنظمة "الأولوية الملحة" نتائج تقييم الفريق للموقع، ومنها النتائج المتعلقة بحدود الموقع ووظائفه المحتملة.

١٧- وتعارض مصاعب ناجمة عن الوضع السائد في قطاع غزة تنفيذ عمليات الحماية والترميم اللازمة لموقع [ميناء الأنثيدون](#) (أو "ميناء البلاخية") الأثري المدرج في القائمة التمهيدية للمواقع الفلسطينية المراد إدراجها في قائمة التراث العالمي. وستواصل اليونسكو جهودها الرامية إلى وضع خطة عمل لصون أجزاء الموقع الموجودة على طول ساحل البحر على الرغم من الظروف العسيرة السائدة في قطاع غزة.

الاتصال والمعلومات

١٨- ترد المعلومات المتعلقة بعمل اليونسكو في هذا المجال في الوثيقة ٢١٦ م ت/٣٤ المعنونة "تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤١ م/٥١ وقرار المجلس التنفيذي ٢١٥ م ت/٣٧ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة".

المساواة بين الجنسين

١٩- ترد المعلومات المتعلقة بعمل اليونسكو في هذا المجال في الوثيقة ٢١٦ م ت/٣٤ المعنونة "تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤١ م/٥١ وقرار المجلس التنفيذي ٢١٥ م ت/٣٧ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة".

البند الفرعي ثالثاً: "الموقعان الفلسطينيان الحرم الإبراهيمي/كهف البطارقة في الخليل ومسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم"

٢٠- بعد إدراج مدينة الخليل القديمة في قائمة التراث العالمي، وكذلك في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، خلال الدورة الحادية والأربعين للجنة التراث العالمي (تموز/يوليو ٢٠١٧)، عُقد في مقر اليونسكو في شهر كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١٨ اجتماع بين الوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو وخبراء فلسطينيين وهيئات استشارية، فضلاً عن مكتب اليونسكو في رام الله ومركز التراث العالمي، لاستهلال عملية استعراض مشروع بيان القيمة العالمية الفريدة لمدينة الخليل القديمة، ويتواصل العمل على ذلك في الوقت الحاضر.

٢١- وقُدِّمت المعلومات المتعلقة بحالة صون مدينة الخليل القديمة إلى لجنة التراث العالمي خلال دورتها الرابعة والأربعين المطولة (مدينة فوتشو، الصين/و عبر الإنترنت، ٢٠٢١)، واعتمدت لجنة التراث العالمي آنذاك بتوافق الآراء وبدون مناقشة القرار 44 COM/7A.16 القاضي بإبقاء مدينة الخليل القديمة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. ووُضعت خطة الصون والإدارة الخاصة بمدينة الخليل القديمة بمساعدة صندوق التراث العالمي.

٢٢- وتسَلِّمت الأمانة، منذ الدورة الخامسة عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي، من الوفد الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو رسالتين مؤرختين في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ و ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٣ بشأن انتهاكات لأحكام اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤ واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢ واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣ قيل إنها ارتُكبت في موقع التراث العالمي المتمثل في "مدينة الخليل القديمة". وتواصلت الأمانة مع إسرائيل لمتابعة الأمور المتعلقة بهذه المسألة معها، وطلبت منها تقديم المعلومات اللازمة في هذا الصدد. ولم تتسَلِّم الأمانة أي ردّ حتى الآن.

٢٣- ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على معلومات عن الرسائل التي تسَلِّمتها أمانة اليونسكو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

مشروع القرار المقترح

٢٤- لعلّ المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدّم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - وقد درس الوثيقة ٢١٦ م ت/٣٣ وملحقها هذا القرار،
- ٢ - وإذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن "فلسطين المحتلة"،
- ٣ - يقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته السابعة عشرة بعد المائتين؛ ويدعو المديرية العامة إلى موافاته
بتقرير متابعة في هذا الصدد.

الملحق الأول

216 EX/PX/DR.33.1
٢١٦ م ت/ب ع خ/م ق ٣٣-١
باريس، ١١/٥/٢٠٢٣
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة عشرة بعد المائتين



لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية

البند ٣٣ فلسطين المحتلة

مشروع قرار

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - وقد درس الوثيقة ٢١٦ م ت/٣٣،
- ٢ - وإذ يذكّر بأحكام اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وأحكام بروتوكولها الإضافيين لعام ١٩٧٧، وبقواعد لاهاي لعام ١٩٠٧ بشأن الحرب البرية، وباتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، وباتفاقية عام ١٩٧٠ بشأن الوسائل التي تُستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، وباتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، وبإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها، بناءً على طلب الأردن، في قائمة التراث العالمي في عام ١٩٨١ وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في عام ١٩٨٢، وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي، وكذلك بقرارات اليونسكو بشأن القدس، ويذكّر أيضاً بقرارات اليونسكو السابقة المتعلقة بإعادة بناء قطاع غزة وتنميته وقرارات اليونسكو المتعلقة بالموقعين الفلسطينيين في الخليل وبيت لحم،

- ٣ - ويُؤكد أنه لا يوجد في هذا القرار، الذي يرمي إلى تحقيق أمور تضم، على سبيل المثال لا الحصر، صون التراث الثقافي الفلسطيني والطابع المميز للقدس الشرقية، ما يؤثر بأي حال من الأحوال في قرارات مجلس الأمن والقرارات والمقررات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن الوضع القانوني لفلسطين والقدس، ومنها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٣٣٤ (٢٠١٦)،
- ٤ - ويحيط علماً بالرسائل التي أرسلها الوفد الدائم لفلسطين والوفد الدائم للأردن لدى اليونسكو إلى المديرية العامة في عام ٢٠٢٣ بشأن البنود الفرعية الواردة فيما يلي من هذا القرار،

أولاً- القدس

- ٥ - وإذ يؤكد مجدداً أهمية مدينة القدس القديمة وأسوارها للأديان السماوية الثلاثة،
- ٦ - ويأخذ بعين الاعتبار أن جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها إسرائيل، القوة المحتلة، والتي تعبر أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس المقدسة ووضعها القانوني، ولا سيما "القانون الأساسي" الذي سنّته إسرائيل بشأن القدس، إنما هي تدابير وإجراءات لاغية وباطلة ويجب إلغاؤها وإبطالها فوراً،
- ٧ - ويذكر بقراراته الثلاثة والعشرين التالية: ١٨٥ م/ت/١٤، و١٨٧ م/ت/١١، و١٨٩ م/ت/٨، و١٩٠ م/ت/١٣، و١٩٢ م/ت/١١، و١٩٤ م/ت/٥-أولاً-دال، و١٩٥ م/ت/٩، و١٩٦ م/ت/٢٦، و١٩٧ م/ت/٣٢، و١٩٩ م/ت/١٩-أولاً، و٢٠٠ م/ت/٢٥، و٢٠١ م/ت/٣٠، و٢٠٢ م/ت/٣٨، و٢٠٤ م/ت/٢٥، و٢٠٥ م/ت/٢٨، و٢٠٦ م/ت/٣٢، و٢٠٧ م/ت/٣٨، و٢٠٩ م/ت/٢٤، و٢١٠ م/ت/٣٦، و٢١١ م/ت/٣٣، و٢١٢ م/ت/٤٣، و٢١٤ م/ت/٢٢، و٢١٥ م/ت/٣٦، وكذلك بقرارات لجنة التراث العالمي الأحد عشر التالية: 34 COM/7A.20، و35 COM/7A.22، و36 COM/7A.23، و37 COM/7A.26، و38 COM/7A.4، و39 COM/7A.27، و40 COM/7A.13، و41 COM/7A.36، و42 COM/7A.21، و43 COM/7A.22، و44 COM/7A.10،
- ٨ - يعرب عن أسفه لامتناع سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن وقف أفعالها المتواصلة غير المشروعة بموجب القانون الدولي، والمتمثلة في عمليات التنقيب وحفر الأنفاق والأشغال والمشاريع في القدس الشرقية، ولا سيما في المدينة القديمة وحولها؛ ويطلب مجدداً من إسرائيل، القوة المحتلة، وقف كل الانتهاكات التي تخالف أحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع؛
- ٩ - ويعرب عن أسفه أيضاً لرفض إسرائيل تعيين ممثل دائم لليونسكو يعمل في القدس الشرقية من أجل تقديم معلومات عن جميع الجوانب المتعلقة بمجالات اختصاص اليونسكو في القدس الشرقية بانتظام تلبية للطلب الموجه إلى المديرية العامة في هذا الصدد؛ ويطلب مجدداً من المديرية العامة تعيين الممثل الدائم المذكور آنفاً في أقرب وقت ممكن؛

ثانياً- إعادة بناء قطاع غزة وتنميته

- ١٠ - ويستنكر بشدة التطورات العسكرية الجارية في المناطق المحيطة بقطاع غزة والخسائر المدنية الفادحة الناجمة عنها، فضلاً عن أضرارها المتواصلة فيما يخص مجالات اختصاص اليونسكو؛
- ١١ - ويستنكر استمرار الإغلاقات الإسرائيلية لمعابر قطاع غزة، الذي يضرب بحرية واستمرارية تنقل العاملين والطلاب ونقل مواد الإغاثة الإنسانية؛ ويطلب من إسرائيل تخفيف هذا الإغلاق فوراً؛

١٢- ويشكر المديرية العامة على المبادرات التي نُفذت فعلاً في قطاع غزة في ميادين التربية والتعليم والثقافة، وفيما يخص الشباب وضمان سلامة العاملين في مجال الإعلام؛ ويدعوها إلى مواصلة المشاركة النشيطة في إعادة بناء البنى التعليمية والثقافية التي تضررت في قطاع غزة؛ ويطلب منها مجدداً، في هذا الصدد، الارتقاء بقدرات المكتب الفرعي لليونسكو في غزة، والقيام، في أقرب وقت ممكن، بعقد اجتماع إعلامي بشأن الوضع الراهن في قطاع غزة في مجالات اختصاص اليونسكو، وبشأن نتائج المشاريع التي تضطلع بها اليونسكو في قطاع غزة؛

ثالثاً- الموقعان الفلسطينيان الحرم الإبراهيمي/كهف البطارقة في الخليل ومسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم

١٣- ويؤكد مجدداً أنّ كلا الموقعين المعيّنين الواقعيين في الخليل وبيت لحم جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة؛ ويشاطر المجتمع الدولي إيمانه الراسخ بأهمية كلا الموقعين الدينية لكلّ من اليهودية والمسيحية والإسلام؛

١٤- ويستنكر الأفعال الإسرائيلية المتواصلة غير المشروعة بموجب القانون الدولي، والمتمثلة في عمليات التنقيب والحفر والأشغال وعمليات شق الطرق الخاصة بالمستوطنين وبناء جدار داخل مدينة الخليل القديمة، ممّا يمسّ بأصالة وسلامة الموقع الموجود هناك، وكذلك ما ينجم عن تلك الأفعال من أشكال الحرمان من حرية التنقل وحرية الوصول إلى أماكن العبادة؛ ويطلب من إسرائيل، القوة المحتلة، إنهاء جميع الانتهاكات التي تخالف أحكام اتفاقيات اليونسكو وقراراتها المتعلقة بهذا الموضوع؛

١٥- ويعرب عن استيائه من تشويه الجدار لمنظر موقع مسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم، وكذلك من حظر وصول المصلّين الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين إلى الموقع حظراً تاماً؛ ويطلب السلطات الإسرائيلية بإعادة المنظر الطبيعي المحيطة بالموقع إلى ما كان عليه، ورفع حظر الوصول إليه؛

رابعاً

١٦- ويقرر إدراج هذه المسائل في جدول أعمال دورته السابعة عشرة بعد المائتين ضمن بند معنون "فلسطين المحتلة"؛ ويدعو المديرية العامة إلى موافاته بتقرير مرحلي بشأنها.

الملحق الثاني

بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها

إنّ المجلس التنفيذي

- ١- يشدد على الحاجة العاجلة إلى إيفاد بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها؛
- ٢- ويدعو المديرية العامة ومركز التراث العالمي إلى القيام، وفقاً للمهام المسندة إليهما ووفقاً لأحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع، ببذل كل الجهود اللازمة لضمان الإيفاد العاجل للبعثة، واقتراح تدابير فعالة يمكن اتخاذها لضمان إيفاد البعثة في حال عدم إيفادها، وموافاته بالتدابير المقترحة ضمن التقرير المطلوب تقديمه إليه إبّان دورته السابعة عشرة بعد المائتين؛
- ٣- ويعرب عن التزامه ببذل قصارى جهده لإيجاد حل لهذه المسألة في دورته المقبلة.

ملحق الوثيقة ٢١٦ م ت/٣٣

تسلّمت الأمانة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، الرسائل المذكورة فيما يلي بشأن هذا البند:

التاريخ	المُرسل	الموضوع
١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة الخليل القديمة
٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣	رئيس مجموعة الدول العربية في اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
١٠ آذار/مارس ٢٠٢٣	القائم بالأعمال بالإنابة في الوفد الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية لدى اليونسكو؛ والسفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
٢١ آذار/مارس ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	كنيسة الجثمانية في القدس الشرقية
٣٠ آذار/مارس ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	كنيسة الجثمانية في القدس الشرقية
١١ نيسان/أبريل ٢٠٢٣	القائم بالأعمال بالإنابة في الوفد الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية لدى اليونسكو؛ والسفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
١٢ نيسان/أبريل ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
١٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة القدس القديمة وأسوارها
٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مدينة الخليل القديمة